Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هم مؤلفون أو عباقرة مجددون ـ كما ادعى المدني واصحابه ـ وانما هي أعمال يقومون بها تلقائيا، تدخل في صميم عملهم المعتاد، وهدفهم ان يقربوا تلك الآثار الجيدة الى الجمهور، وان ينشطوا حركة المسرح بالوان جديدة، في زمن اشتدت فيه ازمة الخلق المسرحي والفني، ثم لماذا ـ لو صح ذلك ـ يخفي علينا المدني الكتاب الذي مسرحه، هذا من جهة، ومن أخرى، فان هذا العمل الذي قدمه المدني، لا يمكن أن يعد " اعادة كتابة " لانه يتنافى وأساليب هذا الفن، فنحن نذكر جيدا، ان أعمالا كثيرة لا حصر لها، أعيدت كتابتها، وشاهدها الناس وقرأها القراء، وأعجبوا بها أيما اعجاب، وان اعادة كتابتها لم تزدها الاثراء وقوة، كاوديب الملك، وانطيغون واليكترا، وشهرزاد وفيدرا، ولكن الفرق ان هؤلاء الذين استوحوا التراث أو " اعادوا كتابته " كما يسمي البعض ذلك، لم يستعيروا ولو سطرا واحدا من الكتب التي جددوها، ومن النصوص التي انطلقوا منها، وان ابقوا على الخطوط العامة للنصوص، وعلى الشخصيات التي تقمّصت الأحداث والمواقف، لو ان المدني انطلق من نص دقائق الأخبار، واعاد صياغته باسلوبه الخاص، وضمّنه قضايا معاصرة أو غير معاصرة، لقلنا انه استوحى نصا تراثيا، أو اعاد كتابته، اما ان ينطلق من نص غير معلوم (لانه لم يشر اليه) ويسلخ اجزاء كثيرة منه، بدقة فذة، ويعقد لنا مقدمة، يشرح فيها